نموذج في دراسة

تاريخ وأصول العشائر الاردنية (معان)

في الوثائق العثمانية

د. سعد أبو دية
جامعة اليرموك

مقدمة :

تركز الدراسة على موضوع العشائر في مدينة معان بالاعتماد على سجلات الوثائق والاعلامات والاحكام وحصر الارث ، الموجودة في مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الاردنية ، في اطار زمني محدد ، هو الفترة التي شهدت تنظيمات الدولة العثمانية للمنطقة (من منتصف القرن التاسع عشر حتى مطلع القرن العشرين) :

١ ــ السجلات العثمانية(١) :

ــ سجل الوثائق الشرعية في قضاء معان (١٣١٦ ــ ١٣٢٦ هـ ١٨٩٨ ــ ١٩٠٨) سنة ١٣١٦ هـ (رقم ١) عدد صفحاته ١٨١ .

٢ ــ السجلات الاخرى :

ــ سجل حصر الارث رقم ٢ ، ١٣٤٨ ــ ١٣٥٣ هـ (١٩٣٠ ــ ١٩٣٥ م) معان ١٩٧ صفحة .

ــ سجل الاعلامات الشرعية (سجل ٨ معان) ١٣٤٨ ــ ١٣٤٩ هـ (١٩٢٩ ــ ١٩٣٠ م) ٢٥٣ صفحة .

ــ سجل الاحكام الشرعية ، ١٣٤٠ ــ ١٣٤٢ هـ (١٩٢٠ ــ ١٩٢٢ م) معان . ١٧٩ صفحة .

ــ سجل الطلاق (رقم ٢ معان) ١٣٥٩ ــ ١٣٧٧ هـ (١٩٤١ ــ ١٩٥٧م) . ١٨١ صفحة .

---

(١) هذه السجلات مصورة على الفوستات ، عن السجل الشرعي .

ـ سجل الوثائق الشرعية الهامة في لواء معـان لسنة (١٣٤٨ ـ ١٣٥٩ هـ) (١٩٣٠ ـ ١٩٤١ م) (١٨٦) صفحة .

٣ ـ السالنامات العثمانية .

٤ ـ كتب الرحالة الذين زاروا المنطقة قبل تدوين تلك السجلات او اثنائها .

٥ ـ المقابلات الشخصية .

يركز البحث على دراسة عشائر (معان) في اطار زمني محدد ، هو الفترة الممتدة من منتصف القرن التاسع عشر حتى مطلع القرن العشرين ، التي شـهدت تنظيمات الدولة العثمانية للمنطقة .

التقسيمات الادارية في السالنامات العثمانية : في عام ١٨٨٤م كانت معان ناحية تتبع لواء البلقاء(١) ولم تكن لها أهمية الا في كونها تقع على طريق الحج . في عام ١٨٩٢م أصبحت لواء (سنجاغي) . ضم معـان والطفيلة والكرك والسلط(٢) . غـير ان هذا الوضع لم يستمر اذ تقهقر وضع معان وأصبحت قضاء تابعا للواء الكرك(٣) . وفي أواخر القرن التاسع عشر شهدت معان حدثا تاريخيا هاما بوصول الخط الحديدي الحجازي اليها في ١٩٠٤/٩/١م ، وأقام الاتراك فيهـا مركزاً لاصلاح الورش مما استلزم بقـاء الفنيين والعمال ، وانعكس ذلك على الحركة التجارية وتدفق المهاجرين . واشـار سجل الوثائق الشرعية لمهاجرين من مصر وسورية وقطاع غزة .

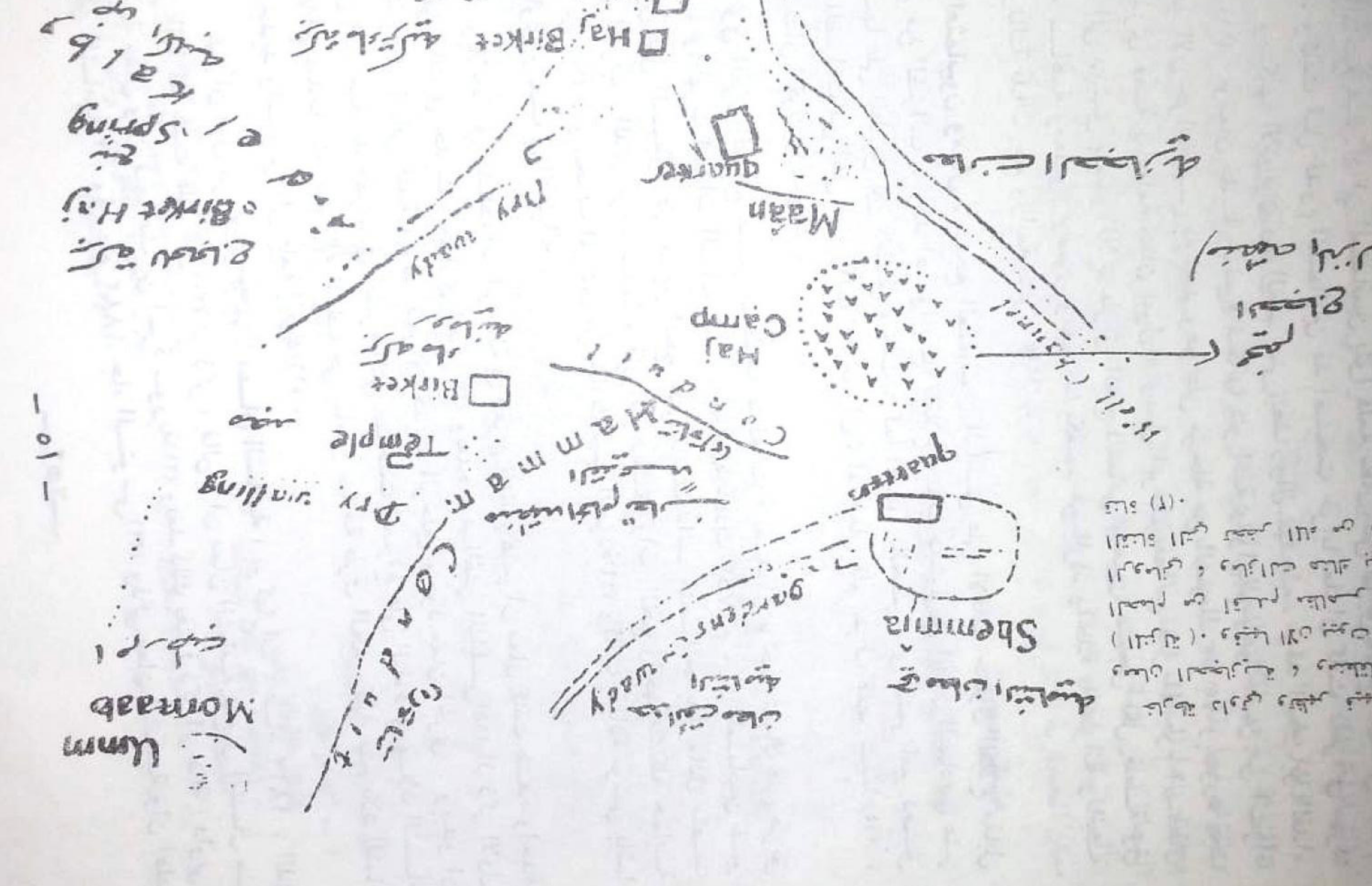
وكما ساهم الخط الحديدي الحجازي في البداية في الهجرة الى معان ، ساهم في الهجرات الى الشمال . أما التقسيمات الادارية في معان فانها لم تساهم في الهجرات لعدم استمراريتها .

الموقع والتسمية : معان الحجازية ومعان الشامية تشير الوثائق العثمانية وكتب (الرحالة) في العهد العثماني الى (معان الحجازية) و (معان الشامـيـة)(٦) . وتسمى معان الحجازية أحيانا معـان المصرية ، وتسمى معـان الشامية أحيانـا (المغارة)(٧) . ويذكر سجل الوثائق الشرعية(٨) بأن معان الشامية تتبع معان الحجازية التي يوجد بها دوائر الحكومية . واطلق (موزيل) أحيانا على معان الحجازية معان الكبيرة (٩) . ذلك لان معان الحجازية هي الاقدم والاكثر سكانا .

هنالك أمـر يتعلق بموقع (معان) الاصلي وهو المكان المعـروف بالحمام ولقـد أشار له الرحالـة (داوتي) البريطاني (أنظر الخارطة) وهو دارس الان ولم يبق منه سوى بركة ماء رومانية قديمة .

الارجح والاقـرب للتصور ان معان الحجازية دعيت بهـذا الاسـم نسبة الى سكانها الذين تعود أصولهم الى الحجاز ، وان معان الشامية تأسست في فترة لاحقـة وسكنتها جماعة من أصول شامية (سورية) أشار لها جورج أوغست فالن .

خارطة داوتي وتظهر فيها معان
ومعان الحجازية ، ومنطقة اقامة
(المنزلة). وفيها الان بيوت ومخازن
الحمام من أقدم مظاهر معان في
الروماني ، ومازالت هناك بركة ماء و
القناة التي تحضر الماء من الضراوي
قناة (٢).



Map of Maan

المدينة وتقسيماتها ـ لمحة تاريخية : لم تكن معان قسمين على النحو الذي يلاحظ في القرن التاسع عشر اذ ان العثمانيين بنوا قلعة معان على طريق الحج الشامي عام ١٥٥٩ م ، وكانت قبل قدوم العثمانيين قد أصبحت خرابا بعد ان كانت عامرة في عهود بني امية وسكنها الامويون ومواليهم حتى بعد زوال عهدهم . وقد اشار ابو الفداء الى ذلك (١١) « ومعان مدينة صغيرة سكانها بنو امية ومواليهم وهو حصن من الشراة اقول وهو الان خراب ليس به احد وهو على مرحلة من الشوبك »(١٢). ويورد نجم الدين الغزي قصة بناء قلعة معان يقول « وصل امر شريف من قبل المرحوم السلطان سليمان الى دمشق بتعمير قلاع بطريق الحج الشامي وتعيين صنجق لكل قلعة وفي صحبته سباهية ومعلمون وفعول ومعهم ما يكفيهم من الزاد واحدة بالقطرانة وثانية بمعان وثالثة بذات حج ورابعة بتبوك »(١٣) .

العثمانيون ومعان : شجع العثمانيون الناس على الاقامة حول القلاع مقابل اعفائهم من الضرائب . وقد اهتموا ببناء القلاع جنوب دمشق في القرن السادس عشر أكثر منها على الطريق بين دمشق وحلب ، كما اهتموا بالحضر . واستمر امير دمشق يجبي الضرائب من أهل غزة والبلقاء وحوران ، أما معان فلم يعرف عنهم شيئا (١٤) ، شأنها شأن الكرك والشوبك .

وفي القرن السابع عشر سيطرت قبيلة عنزة بعد ان نزحت شمالا على طريق الحج ، واظهرت احداث السابع عشر ، بخاصة حادث ١٧٥٧م ، ان العثمانيين غير قادرين على السيطرة على طريق الحج حتى باستحداثهم منصبا جديدا يعادل منصب (أمير العرب) الذي عرف سابقا ، فان امير دمشق وامير الحج واجها مشكلة حماية القوافل (١٥) . ويتحدث المرادي عن حادث نهب الجردة(١٦) وكانت بقيادة موسى باشا المعراوي ونهبت في القطرانة .

ويلاحظ في مشاهدات الرحالة في القرن الثامن عشر ان معان كانت بلدة واحدة ويظهر ذلك في حديث الخياري المدني(١٧) وبعده عبد الغني النابلسي(١٨) اذ ذكر الاول قرية وذكر الثاني قلعة ، ولم يظهر في حديث الرجلين وجود معان اخرى . ويبدو ان معان الشامية قد ظهرت في الفترة التي صاحبت الصراع على النفوذ في بلاد الشام ١٧٥٨م عندما قام عبد الله البجتهجي بتأمين سلامة طرق الحج وكأنه فتح بلاد الشام من جديد واستولى على قلعة الكرك(١٩) .

غير ان أول من أشار لوجود **معان الشامية** (بيركهارات) عام ١٨١٢ ، الذي ذكر انها قد بنيت على تلين(٢٠) ثم ذكر (فالن) ان معان الشامية تقع في الشمال من مدينة معان وان فيها عشرين أسرة سورية(٢١) وبعد ذلك بفترة ذكر الرحالة (داوتي) معان الشامية(٢٢) وفي عام ١٨٨٢ جاء السنوسي(٢٣) وذكر معان الشامية وان أهلها

ينتسبون الى الشام وينتسب أهل معان الى الحجاز . ومع مطلع القرن الحالي وبعد انتهاء الحرب الاولى فان خير الدين الزركلي تحدث عن عشائر معان الحجازية والشامية (٢٤) .

وتدريجيا اخذت معان الشامية تتصل مع معان الحجازية وظهرت المنازل في (المنزلة) وهو المكان الخالي الذي كان ينزل به الحجاج بين الشامية والحجازية . وبالرغم مما تقدم فان الحديث عن عشائر معان سيكون من خلال التقسيم الجغرافي بحيث يبدأ البحث بمعان الحجازية وتقسيماتها الجغرافية « التحاتا » أي عشائر التحاتا (من كلمة تحت لان هذه العشائر سكنت قرب القلعة وقرب بركة الماء (العثمانية) وهذه الاماكن موجودة في الجزء المنخفض من المدينة ، ثم ينتقل لعشائر معان الحجازية الاخرى ثم عشائر معان الشامية .

عشائر معان :

أولا عشائر معان الحجازية وتقسم لثلاثة أقسام رئيسية هي:

١ ــ عشائر التحاتا .
٢ ــ عشائر الكراشين .
٣ ــ عشائر العقايلة .

ثانيا عشائر معان الشامية وتقسم لثلاثة اقسام رئيسة هي: :

١ ــ عشائر القرامصة .
٢ ــ عشائر الحصان (ابن الحصان) .
٣ ــ عشائر المحاميد .

ويمكن تصوير هيكل هذه العشائر على النحو التالي :

عشائر معان

عشائر معان الحجازية
١ ــ القسم الاول :
عشائر التحاتا وهي :
أ ــ الفناطسة وهم ثلاث جماعات
الجماعات الاولى :
أ) عيال شويطر (شطورة)
ب) عيال إعمر (عمر)

عشائر معان الشامية
١ ــ القسم الاول :
القرامصة ومنها :
أ ــ الرشايدة ومنهم ابو عورة .
ب ــ عيال جمعة ومنهم المحيسن .
جـ ــ الخورة (الخوري) ومنهم زنوني والجمل .

جـ) عيال داود (الدر)
د) عيال المعاني
هـ) عيال ابو خنسة
و) عيال ابو ذوابة
الجماعات الثانية :
أ) الخطيب (الخطبة)
ب) المعاتقة (معتوق) ومنهم :
١)ابودية ٢) قطوش .
الجماعة الثالثة : الصوالحة (ابو صالح) ومنهم ابو طويلة .
ب ـ البزايعـة ومنها :
١) البواب
٢) ابو رخية
٣) دويرج
جـ ـ عيال ام خطاب (خطاب) ومنها :
١) الخوالـدة
٢) الحمادين ومنهم:
أ ـ عيال قباعة ومنهم الدبخ
ب) عيال ابو عودة .
٣) الشراري الشلبي
٤) خطاب ـ عليدي ابو جري

٢ ـ القسم الثاني :

(٢) الكراشين ومنهم :
أ ـ الهوادين (نسبة لهارون)
ب ـ الهلالات (ابو هلالة)
جـ ـ عيال مرعي
د ـ الرواد
هـ ـ ال ابودرويش
و ـ الصلاحات (صلاح)
ز ـ المحتسب

٣ ـ القسم الثالث :

(٣)العقايلة ـ ومنهم :
أ ـ عرار
ب ـ عيال سليمان
جـ ـ التلهوني (التلاهنة)

د ـ الجريات (ابو جري)
هـ ـ عوجان (عواجين)

٢ ـ القسم الثاني :
عيال الحصان ومنهم :
أ ـ عيال عبد الله ومنهم :
١ ـ النسعة
٢ ـ بـدر
ب ـ الثوابتة (الثبتي)
١ ـ الجفايين
٢ ـ فريج
جـ ـ المصاروة والكراجكلي
د ـ الحياني
هـ ـ عساف
و ـ مطر

٣ ـ القسم الثالث :
المحاميد ومنهم :
أ ـ ال ابو كركي
ب ـ البحري

الباب الاول :
ولاعطاء صورة واضحة عن تقسيمات هذهالعشائر سنبدأ بعشائر معان الحجازية

١ ـ القسم الاول : عشائر التحاتا :

أ ـ الفناطسة : تتردد تسميات حول أصل تسمية الفناطسة(٢٥) ، فمثلا يتردد ان الاصل هو الفناطسة والفناطسة عشائر موجودة ومنتشرة في شمال غرب العراق وشمال سورية ، سميت بذلك لارتباطها باسم الشيخ محمد الفنطوس من الحديدين (الحديديون) ، والحديديون يعتقدون انهم من اعقاب رجل معتقد بولايته وكراماته ويزعمون انه عجن الحديد وسمي عجان الحديد وضريحه في مدينة الحديثة على شواطىء الفرات . وتسعفنا الوثائق الشرعية لمعان في تقسيمات هذه العشيرة في اواخر القرن التاسع عشر بحيث يستطيع الباحث ان يبين علاقات هذه العشائر بعد انتفرعت وتكاثرت . وعندما زار «موزيل»(٢٦) المنطقة فانه ذكر ان الفناطسة تضم عيال شويطر . والخطبة وعيال اعمر وداود اما الان فان العشيرة تفرعت وضمت اعداد جديدة من العائلات والجماعات . تضم الفناطسة ثلاثة جماعات هي :

الجماعة الاولى ومنها : أ ـ عيال شويطر (شطورة) : هم من عشائر الفناطسة التي ذكرها موزيل ولقد رحل بعض هؤلاء الى قرى شمال الاردن قبل مائة وخمسين سنة عندما غادر معان شمالا محمد بن شويطر وتوجه باغنامه الى الحصن وسكن هناك ومن ذريته جماعة الحجية الان . رحل محمد غربا الى (جمجا) وتوطن فيها قبل ان يتوجه الى راسون اثر خلاف دب بين جماعته وبين (الطاهات)(٢٧) .

ب) عيال اعمر : يردون الى قبيلة عتيبة وأعمر وداود هم أبناء شخص واحد من عتيبة جاء لمعانوخلف داود واعمر ومن أبناء اعمر (أبو خنسا) والاعور وسكر(٢٨) .

جـ ـ عيال داود : انفصلوا من عيال أعمر ويقال لهم عيال (الـدر) وهم قلائل وذكرهم سجل الوثائق حسين بن محمد بن أحمد بن داود الفناطسة ويذكرهم سجل حصر الارث عيال داود(٢٩) .

د ـ عيال المعاني : من عيال داود تسموا بهذا الاسم بسبب هجرتهم للطفيلة بعد حادث قتل واصبحوا ينادونهم باسم (معاني) .

هـ ـ عيال أبو خنسة : من عشائر معان الحجازية وهم من عيال أعمر ورد ذكرهم في سجل الوثائق « فياض بن سليمان بن محمد ابو خنسة من سكان معان الحجازية» (٣٠) .

و ـ عيال ابو ذوابة : يرد ذكرهم في سجل الوثائق كاسم شخص (ابراهيم بن محمد ابن حرب ابن ذوابة مع عبد الغني بن محمد بن عبد الله حرارة معرفان من سكان معان الحجازية (٣١). هم من عيال داود .

الجماعة الثانية ومنها : أ ـ الخطيب ـ الخطبة : ورد ذكر اسمهم عند موزيل وهم من عشائر معان التي ما زالت تحتفظ باسمها الاصلي طوال عقود عديدة من السنين ـ انتقل بعض منهم الى الشوبك الان . يبدو أن اسم الخطيب جاء من لقب كان يطلق على كل من يقرأ أو يكتب .

ويذكر سجل الوثائق (الخطيب) في نهاية الاسم وتذكر حارة الخطبا(٢٢) وهم وثيقو الصلة بالمعاتقة (معتوق). كان (هو يمل الخطيب) شيخ الفناطسة والبزايعة(٢٢)

ب ـ المعاتقة ـ معتوق : هم أقرب الناس الى الخطبة ووثيقو الصلة بهم يذكر سجل الوثائق وثائق معان « معتوق » كاسم عائلة مثلا يذكر الحاج قاسم بن محمد بن ابراهيم معتوق عن قصبة معان الحجازية(٢٤) عشيرة معتوق أو المعاتقة هي من حمولة الفناطسة . ومن المعاتقة تتفرع عشائر أبو دية وقطوش .

١ ـ أبو دية : لقب أطلق على بعض المعاتقة وبالتحديد قاسم عطا وأولادهم وأصبحوا الآن عائلات عديدة تنتشر في معان وعمان وتبوك . ورد في سجل الوثائق جمع بين لقب أبو دية ومعتوق مثلا الحاج قايم ابن محمد معتوق أبودية(٢٥) . وفي سجل اعلامات معان يذكر عطا أبو دية(٢٦) .

٢ ـ قطوش : كلمة قطوش هي لقب لأحد أفراد عشيرة المعاتقة . يذكرهم سجل حصر الارث مثلا (خليل بن حسين الملقب بقطوش من حمولة المعاتقة من أهالي معان الحجازية)(٢٧) .

الجماعة الثالثة من الفناطسة :

آ ـ أبو صالح (الصوالحة) : يذكر سجل الاحكام لقب أبو صالح مثلا الحاج صالح بن عبد الله أبو صالح من عشيرة الفناطسة من أهالي معان الحجازية(٢٨) .

ويرد ذكر لقب الصوالحة(٢٩) .

يشير نعوم شقير الى الصوالحة في سيناء بأنهم من عرب الحجاز رحلوا الى ضبا ثم بلاد الطور وهذا الكلام يبدو معقولا أكثر من غيره بالنسبة لنسب الصوالحة(٤٠) وهناك من يذكر بأنهم قدموا لمعان من الشوبك(٤١). وقد يكونوا جاؤوا للشوبك أولا. ومن الصوالحة عائلة **أبو طويلة** ، لقب لأحد أولاد أبو صالح وهو محمد بن عبد الله أبو صالح

الملقب بأبي طويلة حيث تظهر التسمية في المجلس الشرعي في دار علي محمد ابو طويلة بمحلة الفناطسة بمعان الحجازية لحصر ارثه الشرعي ويذكر سجل عام ١٣٥٤ انه توفي قبل ذلك التاريخ بعشرين سنة أي في فترة ١٣٣٤م . يختلف لقب الطويل عن ابو طويلة حيث يرد اسم (الطويل) في سجل الوثائق مثلا سليم بن فرج الطويل من تبوك(٤٢) .

وهناك عائلات أخرى (**سقا الله**) انضمت للفناطسة وهم من مدينة غزة في فلسطين أصلا .

ب ـ البزايعة(٤٣) : (ولهم صلة بالفناطسة) ومعظم الروايات ترى أن البزايعة فناطسة . قسمهم موزيل الى قسمين :

أ ـ البواب ـ البوابين ، ب ـ عيال محمد ، ابن محمد ، ج ـ عيال مهابة .

يشير سجل الوثائق للبزايعة بالبزايعي أحيانا وهذا خطأ في الكتابة على ما يبدو ، ذلك أن سجل الوثائق يشير للنسعة تارة بالنسعي وتارة بالنسعة وهو الادق وكذلك الحال بالنسبة للخوالدة ، اذ أن سجل الوثائق يشير اليهم تارة بالخوالدي .

ويظهر في سجل الوثائق أن للبزايعة محلة « وحيشان البزايعة » « وزقاق البزايعة قرب دايرة الحكومة السنية »(٤٤) (أي ان زقاق البزايعة يقع قرب مركز ممثل الحكومة : مدير قضاء معان آنئذ التابع للواء الكرك التابع لولاية سورية) .

ومن عشائر البزايعة :

١ ـ البواب : ذكرهم موزيل (البواب والبوابين) وذكرهم سجل الوثائق مثلا (عبد الله بن محمد البواب من أهالي قصبة معان الحجازية)(٤٥) . وهكذا فان اسم البواب يرد كلقب دونما الاشارة الى عشيرة أو عائلة على النحو الذي نلاحظه في سجل الوثائق الشرعية .

٢ ـ أبو رخية : يذكر سجل الوثائق هذه الكنية مثلا (محمد بن الحاج أحمد أبو رخية من البزايعة) ولا تزال جماعة آل أبو رخية تعرف في معان بهذا الاسم أو الكنية ووضح سجل الوثائق ارتباطها مع البزايعة .

٣ ـ دويرج : هم من البزايعة مثل آل أبو رخية ولا يعرف ارتباطهم مع آل دويرج الذين ذكرهم حمد الجاسر ونسبهم الى السليم من الفليحان(٤٦) ولا تسعفنا الوثائق الشرعية بشيء عن علاقاتهم بغيرهم .

ج ـ عيال أم خطاب (خطاب) : من عشائر التحاتا وتضم عديد من العائلات والجماعات والعشائر ومن أبرز العشائر :

١ ـ **الخوالدة** : ذكر موزيل وغيره هذه العشيرة ولم يذكر عيال أم خطاب لأن هذه التسمية تسمية حديثة ولا تعود لأكثر من مطلع هذا القرن وقبل ذلك فان عشائر الخوالدة كانت تذكر منفصلة. أما الآن فان الخوالدة تضم لعشائر عيال أم خطاب وذكر سجل الوثائق الخوالدة بـ الخوالدي وذكر ماء الخوالدة(٤٧) . ولقب الخوالدة منتشر في المنطقة تجدهم في الطفيلة وغيرها(٤٨) ولا يبدو أن هناك ارتباطات بينهم وبين الخوالدة في المنطقة(٤٩) .

٢ ـ **الحمادين** : من أبرز عشائر عيال أم خطاب وأعرقها في مدينة معان ، ذكرها موزيل مع الخوالدة والفناطسة والبزايعة ويتفرع من الحماديين **١ ـ عيال قباعة ٢ ـ عيال ((أبو عودة))** .

ويشير سجل الوثائق لعشائر عديدة تتفرع من الحماديين . بيد أن قباعة وأبو عودة تعتبران من أقدم العشائر في معان وفي الحمادين .

ومن الحمادين هناك عائلات وعشائر يتردد اسمها الآن أكثر من غيرها مثلا :

١ ـ **قباعة** : ومنهم آل الديخ .

٢ ـ **أبو عودة** : الذين أشار لهم موزيل بعيال عودة أو عودة . ورد في أحد وثائق سجل الوثائق اسم (محمد بيك ابن ابراهيم أبو عودة)(٥٠) .

الديخ : ورد في سجل الوثائق الديخي(٥١) وهذا خطأ فهو الديخ وهم من عيال قباعة . وتعد عيال قباعة وأبو عودة من أقدم عشائر الحمادين .

٣ ـ **الشراري** : أشارت السالنامات العثمانية للشراري بالشلبي ويتردد اسم خليل شلبي وفي سجل الوثائق الشرعية فان الاسم نفسه يرد شراري وشلبي معا مثلا (خليل أفندي الشراري أحد أعضاء مجلس الادارة)(٥٢) ويرد في السجل : (خليل أفندي ابن الشيخ محمد الشلبي)(٥٣) ثم يرد خليل أفندي الشراري(٥٤) ويبدو أن اسم الشراري هو (لقب) . وينضوي تحت اسم الشراري : عبكل أيضا ، والشراري شلبي وآل عميرة كذلك .

٤ ـ **خطاب / عليدي ـ أبو جري (الجريات)** : هذه الجماعة من عيال أم خطاب . الاصل أن جماعة من أبو جري هاجرت الى معان الشامية بعد حادث دم وانضموا الى (الخوالدة)(٥٥) ، لذلك فان اسمها يتكرر عند عشائر معان الشامية والحجازية . يرتبط آل أبو جري مع آل عليدي . وضح سجل اعلامات معان ارتباط اسم آل عليدي مع آل أبو جري(٥٦) .

وهناك علاقة بين خطاب وعليدي . ورد في سجل حصر الارث : خليل بن خطاب عليدي(٥٧) .

في الآونة الاخيرة زاد آل أبو جري على اسمهم لقب الشمري نسبة الى قبيلة شمر من طي (حيث ينتسبون الى هذه القبيلة) .

٥ ـ **الخوري** : هم من جماعة الشراري /الشلبي ، والخوري في معان الحجازية يتبعون عيال أم خطاب الآن . لقب الخوري يوجد في معان الحجازية ومعان الشامية وهم المعروفون بالخورة أيضا . يرد في سجل اعلامات معان اسم الخوري في معان ولا يوضح السجل ارتباطه مع آل حمادين(٥٨) . وقد هاجر آل الخوري في معان الشامية بعد حادث قتل ، كما هاجر آل عبد الدايم الى معان الحجازية لاسباب اقتصادية .

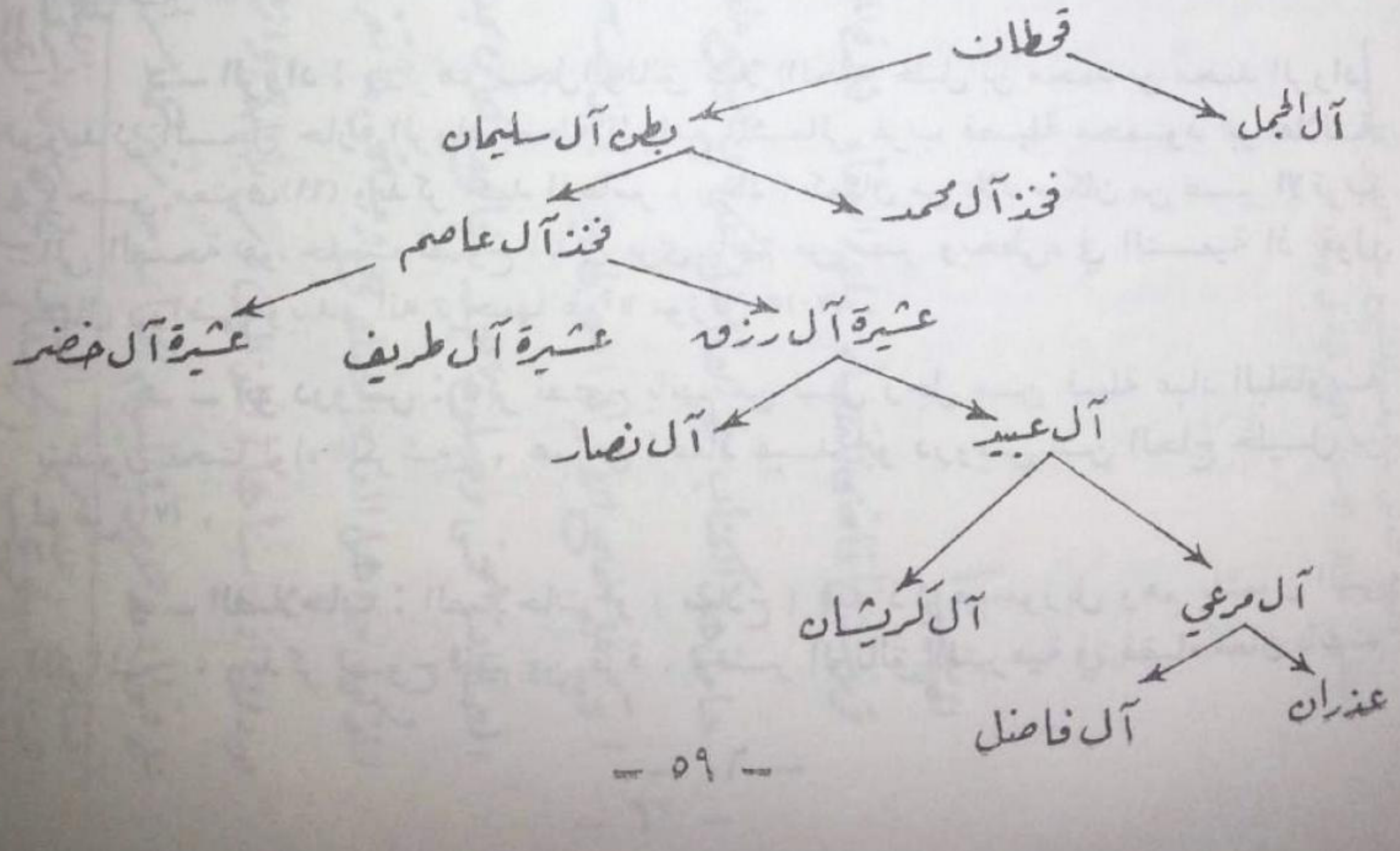
٢ ـ القسم الثاني من عشائر معان الحجازية : الكراشين ، ومنهم :

آ ـ الهوارين ، ب ـ الهلالات (هلال) ، ج ـ عيال مرعي (ابن مرعي) ، د ـ الرواد ، هـ ـ أبو درويش ، و ـ الصلاحات ، ز ـ المحتسب ، ح ـ جماعات أخرى.

في مخطوط علي نصوح الطاهر ينسب الكراشين الى جد اسمه كريشان أصلا من قرية باقة الحطب في نابلس ومن أحفاد الشيخ صلاح الباقاني وهم أقارب آل صلاح من نابلس(٥٩) . وفي كتاب نعوم شقير يرد ذكر كريشان في حروب التياها والترابين في سيناء بشأن الحدود ونصرة العزازمة للترابين يقول :

يا ريح قل للقديرات   حماد وفى كلامه
بيرين لابن كريشان   والتمر لابن جهامه(٦٠)

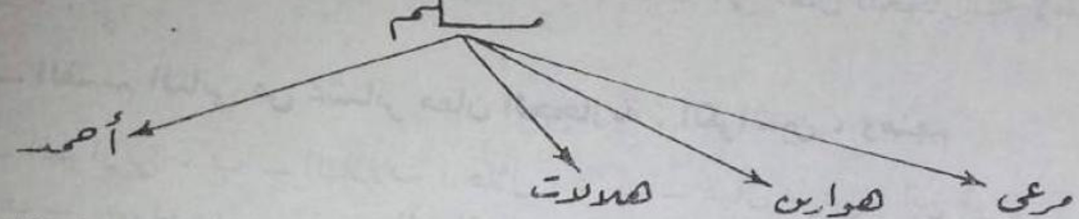
والواقع أن أصل التسمية قد يرتبط بآل كريشان على النحو المسلسل أدناه(٦١):
آل كريشان هم من



آ ـ **الهوارين** : يذكر سجل الوثائق المرحوم الشيخ محمود بن هارون كريشــان والهوارين نسبة لهارون ورد ذكرهم في سجل حصر الارث (صبح بن احمد الهواريـن من عشيرة الكراشين(٦٢) . هم أبرز عشائر الكراشين تسموا بهذا الاسم نسبة لهارون .

مسلم كريشــان

وتقسم الكراشين كما يلي(٦٣)



ب ـ **الهلالات** : اعتقد نصوح أنهم من بقايا بني هلال وهذا مجرد اعتقاد . يذكر فؤاد حمزة انهم من بطن عمرو بن تميم . بيد انهم من الاصــول أنفسهم التـي ينتمي اليها الكراشين . ليس هناك من صلة بين هلالات وادي موسى(٦٤) ومعان .

هاجر بعض الهلالات شمالا الى المزيريب وجيرود بسبب المحل (قلة المطـر)(٦٥) وسكن عبد الرحيم وعبد الرحمن الهلالات في جيرود وسكن حسين من أولاد هــلال في المزيريب . هاجر الهلالات الى الكرك بعد حادث دم بينهم وبين آل قباعة (٦٦) ويذكر سجل حصر الارث الهلالات كعشيرة من فرقة الكراشين من أهالي معان الحجازية(٦٧) .

ج ـ **عيال مرعي** : يشير لهـم سجل حصـر الارث بعشيرة عيــال مرعي مــن الكراشين(٦٨) .

د ـ **الرواد** : يذكرهم سجل الوثائق مثلا (الحاج خليل بن محمد بن محمد الرواد) ويذكر السجل حارة الرواد بمحلة الجامع الشمالي غرب قصيلة محمــود أبو هلالـة وحسن معتوق(٦٩) ويذكر حمد الجاسر (رواد) كمكان من بلاد سكان من عسير الاقرب الى الصحة هو حديث نصوح الذي يرى بأنهم من مصر ويخطيء في التسمية اذ يقول عيال رواضي ويبدو أنه ترجمها عن « موزيل »(٧٠) .

هـ ـ **أبو درويش** : ذكر نصوح بأنهم من نسل رجل مــن قبيلة عباد البلقاويـة ينضون تحت لواء الكرشين . هم من أحفاد عبــد أبو درويش بــن الحاج خليــل بن عوض(٧١) .

و ـ **الصلاحات** : الصلاحات أو (صلاح) فقد ذكرهم موزيل وهم ينتمون الـى الكراشين ، ويذكر نصوح أنهم من غزة . وتشير الوثائق الشرعية في قضاء معان بأنهم

وثيقة تتعلق بتكليف الشيخ علاء الدين المحتسب الخليلي تعاطي الاحكام الشرعية في معان .

الموجب

قدوة سيدنا قاضي القضاة ملاذ الفضاة قدوة الموالي العظام المولى الهمام محرر القضايا والاحكام مميز الحلال من الحرام الحاكم الشرعي الموقع اعلاه

حامل هذا الكتاب فخر الافاضل المكرمين الشيخ علاء الدين المحتسب الخليلي في تعاطي الاحكام الشرعية والوقايع الجارية المرعية في مدينة معان

اعتمد على اصح الاقوال المعول عليها في مذهب سيدنا ابي حنيفة النعمان عليه الرحمة والرضوان وفي وظيفة الامامة والاذان واقامة

الصلوات الخمس وصلوة الجمعة بالجامع الكائن بمدينة معان المذكورة لخلو ذلك عن احد يتعاطى المصالح المذكورة وحيث كان

المذكور من اهل العلم والصلاح ومستحق لما تقرر به وكون اهالي المدينة المرقومة شافعية المذهب فان صلوة الجمعة تنعقد عندهم

من دون اذن سلطاني فلذلك قرر بذلك واذن له بتعاطي ذلك من ايام تاريخ ادناه تقريرا واذنا شرعيا موقوفا ذلك

على قبوله وحرر في اليوم العاشر من شهر جمادى الاولى سنة اربع وستين ومائتين والف من هجرته عليه الصلوة والسلام

من مدينة غزة وانهم مقيمون ومتوطنون منذ القديم في معان يشير السجل « الفزاويان الاصل المتوطنان منذ زمن قديم في قلعة معان الحجازية »(٧٢) ومثلهم مثل عائلة زغلول يعتبرون من الكراشين وهم من الخليل كما تشير الوثائق الشرعية(٧٣) ، ويشير سجل الوثائق ل (عودة بن الحاج داود صلاح المسلم العثماني من أهالي غزة هاشم)(٧٤)، وهناك عيال عوض من غزة أيضا وينتمون الى الكراشين(٧٥) .

ز ـ المحتسب : من عائلة المحتسب ، كان يرد وراء اسمه (خليلي)(٧٦) والحقيقة أن أحفاد عائلة المحتسب هم أحفاد رجل واحد هو علاء الدين المحتسب أرسلته الحكومة عام ١٢٦٤ (١٨٤٨م) تقريبا لاقامة الصلوات الخمس والامامة بمسجد معان موفدا من قبل الحاكم الشرعي العثماني كما تدل الوثيقة المرفقة ويظهر من الوثيقة بأن أهل معان شوافع المذهب وان الهدف من ارسال الشيخ علاء الدين هو تعاطي الاحكام الشرعية على المذهب الحنفي (مذهب أبي حنيفة النعمان) الذي تسير عليه الدولة العثمانية(٧٧) . والواقع ان في كلام نصوح خلطا بيّناً :

يذكر نصوح بأن الكراشين تشتمل على : **الهلالات ،و الهوارين** : وليس الحوارين ويخطىء نصوح في التسمية أيضا . فهم الهوارين وليس الحوارين .

عيال المرعي : يذكرهم سجل الوثائق ب (مرعي)(٧٨) ويذكرهم (يوسف وسارة ولدا محمد بن مرعي الكراشين)(٧٩) .

عيال آل رواد وليس الرواضي ، ويخطىء في التسمية أيضا لعله ترجمها عن الانكليزية التلاهنة وليس الطلاحنة : ويخطىء (بيك في التسمية فهم التلاهنة) (التلهوني) .

٣ ـ القسم الثالث من عشائر معان الحجازية : العقايلة(٨٠)

من عشائر معان الحجازية الوثيقة الصلة بالكراشين لدرجة أن وضعها كثيرون تحت لوائهم . ويبدو أن تحالفات هذه العشيرة كانت قوية جدا مع الكراشين . ومن العقايلة : عرار ، وعيال سليمان والتلاهنة (التلهوني) .

يرتبط بالعقايلة جماعة التلاهنة ولقب تلهوني مثلا ورد في سجل الوثائق (خليل أفندي ابن المرحوم الحاج علي التلهوني العقايلة) ووضع نعوم شقير العقايلة ضمن عشائر مديرية الشرقية في حين وضع عشائر ترهونة في الصحراء الغربية وصحراء ليبيا في مصر(٨١) .

ويرى نصوح بأن تلهوني مشتقة من ترهونة وهم كعوب من جماعة سليم بن منصور مثل العقايلة(٨٢) وينسب نصوح سليم بن منصور الى قيس بن عيلان(٨٣) .

والشيء المعقول أن العقايلة من عقيل والعقيليون من جذام من كهلان وان جذورهم في المنطقة مثل جذور الحمادين والهلالات ويشير سجل الوثائق الشرعية في قضاء معان ١٣١٦ بأن **سكر** ينتمون الى العقايلة فيذكر مثلا اسم الحاج عبد الله بن محمد سكر العقايلة مسلم عثماني . . .(٨٤) ويشير سجل الوثائق أن عرار ينتمون للعقايلة مثلا (سليمان ابن أحمد عرار العقايلة) من قصبة معان الحجازية(٨٥) .

الباب الثاني

عشائر معان الشامية :

١ ـ **القسم الاول ـ القرامصة** : هم فرق مختلفة الاصل وكانوا الاكثر عددا في معان الشامية فهم :

آ ـ **الرشايدة** : يشير لهم سجل اعلامات معان ومنهم أبو عورة(٨٦) . **ب ـ عيال جمعة** : ومنهم المحيسن (وهم وثيقو الصلة بأبي الزيت) وهم من الطفيلة ، **ج ـ الخورة** : ومنهم زنوني(٨٧)وآل الجمل (جمل العيلة) ، **د ـ الجريات**: أبو جري: هاجروا لمعان الحجازية بعد حادث قتل ومنهم عليدي وانضموا للخوالدة ، **هـ ـ وهناك العواجين** : (عوجان) والطحان ويعتقد أنهم من قطاع غزة ويبدو أن معظم القرامصة من قبيلة عنزة(٨٨) ومن شمر وشمر من طي (ربيعة) .

رأى موزيل عندما زار معان في أواخر مطلع القرن الحالي أن القرامصة هم الاكثر عددا ، ويرى نصوح بأنهم فرق مختلفة الارومات وان منهم العواجين من عشيرة الجعافرة من عنزة أصلا ومنهم جماعة في الطفيلة ومنهم :

آ ـ **الرشايدة** : ومنهم أبو عورة .

ب ـ عيال جمعة : ومنهم عيال محيسن وهم من بلدة الطفيلة(٩٠) . ومنهم عيال أبو زيت وهم من منطقة بير زيت(٩١) .

ج ـ الخورة : تسمية الخورة ترتبط بالخور على الارجح والنسبة اليها الخوري. يذكرهم سجل الوثائق بالخورة ويذكر شخترة الخوري(٩٢) . ويتحدث داوتي عن هجرة لحوران والارجح أن المهاجرين من الخورة اشتروا في الشجرة واربد(٩٣) ويرى نصوح بأنهم غير منسوبين وقد يكونوا من بقايا الصليبيين الذين أسلموا .

ومن الخورة آل الجمل يذكرهم سجل حصر الارث مثلا : (جويدان بن ابراهيم جمل العيلة)(٩٤) . وتعرف جماعة الخورة بلقب الخوري . ويذكر سجل الوثائق

الشرعية في قضاء معان (الخوري) ويذكر (شيخ طرة) ومن الخورة طـرة)(٩٥) . وشيخ الخورة والمحاميد والقرامصة كان (داود بن رشيد) ومن الخورة زنونـي (زنونـة) .

د ـ الجريات : (ابو جري) يذكر سجل الوثائق (أبو جري) « مثلا سالم بن احمد أبو جري »(٩٦) ومنهم فريق هاجر لمعان الحجازية وانضوى تحت لواء (عيال أم خطاب والخوالدة) . كانوا تابعين للخوالدة ثم عيال أم خطاب .

هـ ـ عوجـان : يذكر سجل الوثائق عوجان (ابراهيم بن حسين عوجان) مـن أهالي معان الشامية وتذكر « عوجان » « العواجين » مثلا (ابراهيم بن حسـين ابن عوجان العواجين)(٩٧) . والعواجية من عنزة وأميرهم العواجـي ويذكر نصـوح(٩٨) ذلك أيضـا .

وينضوي تحت اسم القرامصة : ١ ـ عيال أبو الزيت ـ وهم من بير زيت(٩٩) .
٢ ـ عيال الطحان ـ وهم من غزة(١٠٠) .

ويبدو أن هجرة القرامصة لمعان الشـامية جاءت في وقت لاحـق لهجرة عيـال الحصان ذلك أن الانطباع كان سائدا عند فالن بأن أهالي معان الشامية يذكروه بسورية في كل شيء من المساكن وطراز البناء ... وتنضوي جماعات أخرى منها :

أبو الفيلات : يذكر البعض أنهم من الخليل . **والمغربي** : وهم من تونس أصـلا كمـا يذكرون .

٢ ـ القسـم الثانـي :

عيال الحصان (ابن الحصان) : يخطىء نصوح اذ ينسبهم الى قرية بورين مـن قضاء نابلس وأنهم من تركمان أصلا ، تنقلوا مـع الامامية في مواكب الحـج واستقروا في معان وان لهم أقارب في بورين يعرفون بآل حصان .. ويذكر بأنهم قد يكونون عربـا من عشائر الحصانية الصخرية أو من الحصنة وكان فريق منهم يتبـع الجرادات في القرن السابع عشر .. يتبع هذه العشيرة فرقة العساف والثوابتة والنسعة والمصاورة والحياني (عيال حياني)(١٠١) ويذكر الجاسر أن الحصنة من طفح من البطنين من بني سعد من عتيبة والبطنين مثنى بطن من فروع عتيبة وبلاد البطنين جنوب الطائف بجوار بلحارث من بني سعد(١٠٢) .

ويحدد احسان بأن آل الحصان في معان الشامية من آل الحصان في بورين مـن جبل قبال (جورة وعمرة) ويؤكد بأن آل كريشان في معان الحجازية وفرعهم من بنـي

زيد في قلقيلية وقد نزلوا في قرية باقة الحطب ثم صوفين فقلقيلية . يذكر احسان بأن آل كريشان وعيال الحصان من حراس القلعة ورجال الحج سابقا(١٠٣) .

يروي الشيخ حسن النسعة بأن عيال الحصان قد يكونوا جاءوا من بورين/نابلس هاجروا الى معان لعدة أسباب أبرزها الفرار من الخدمة العسكرية ذلك أن الاتراك لم يجندوا أحدا من معان وانهم بعد ذلك الفرار استقروا في معان وان الاتراك لم يصلوا لمعان في التجنيد .. ويروي بأن ، ليس كل من انتسب للحصان من بورين فهناك المصاورة مثلا(١٠٤) .

لكن يبدو أن (عيال عبد الله) قد جاءوا من سورية وانهم من أحفاد عبد الله الباشا الذي جاء في حملة مكوناتها : ١ ـ عرب بقيادة يوسف آغا وعثمان آغا أولاد عبد الله باشا ، ٢ ـ تركمان : بقيادة مصطفى بك شهسوار ، ٣ ـ الانكشارية : جعفر الانكشاري ، ٤ ـ تركمان : بقيادة الامير عساف فروخ وأصبح أمير للحج الشامي(١٠٥) .

خولت الدولة العثمانية عبد الله باشا تأمين طرق الحج في آخر ١٠٦٦ هـ بعد توتر الوضع وضعف المماليك الذين امنوا طريق الحج الشامي والمصري مدة نصف قرن . فكون عبد الله باشا أربع كتائب (اليرلية : الوطنيين) ، الاولى من آل المهايني من آل النمر ، والثانية من التركمان وأمراؤها من غازي باشا شهسوار ، والثالثة من الاكراد وأمراؤها من آل بيرم ، والرابعة من المماليك وأمراؤها من المماليك النقاريين .

تولى عبد الله النمر تشكيل الحكومة الادارية في نابلس قبل أن يخرج الى الكرك ويصاهر آل عمرو ويذهب الى معان ليبني معان الجديدة .

رواية (احسان) تتوافق مع رأي (جورج فالن) الذي رأى أن أهل معان الشامية سوريو الملامح وان شكل البناء ونوع الطعام يذكره بسورية(١٠٦) .

آ ـ عيال عبد الله : ومنهم (من آل عبد الله النمر) الذي بنى قلعة معان الشامية ومن جماعته : أ ـ النسعة ، ذكرهم موزيل ونصوح ويتردد اسمهم في سجلات الوثائق العثمانية والسالنامات بكثرة ويذكر منهم (عبد النبي سليمان النسعة)(١٠٧) . ب ـ بدر : وهم وثيقو الصلة بالنسعة .

ب ـ الثوابتة : (الثبتي) ينسب الانصاري الثوابتي والثوابتة الى قبيلة الثوابت من (حرب) ويسميهم بيت الثابتي ويروي بأن كثيرين في المدينة المنورة كانوا ينسبون اليهم ومن أشهرهم (سعد بن مسعود الثابتي الحربي) وانه كان نازلا في حماة حينما

اخرج من المدينة المنورة في الفتنة التي وقعت سنة ١١٥٦هـ ومن أولاده علي وجمعة وحسين وحسن . وقد يكونون من آل ثابت من آل سالم من شمر من طي وهو الارجح(١٠٨) .

وفريج : يذكرهم سجل الوثائق افريج (علي ابن أحمد افريج)(١٠٩) .

ويذكر سجل الوثائق اسم سليمان خلف فريج وخلف عساف مثلا تذكر الوثيقة (اشترى حسن ابن أحمد فريج بن سليمان من أهالي سكان معان الشامية ومن تبعة الدلة العلية بماله وبنفسه من الحاج محمد العبد بن الحاج سليمان بن جفيمان) (١١٠) .

جـ ـ المصاورة وكراجكلي : يذكر نصوح بأنهم من (مصر) لأن اسمهم يدل على ذلك وانهم (تركمان) قدموا من مصر . قرة جكلي (قرأجكلي) ويذكر سجل الطلاق (محمد كره جعلي(١١١) . والكراجكلي كلمة من مقطعين تعني(الرجل الاسود) بالعثمانية . حدثني أحد أفراد هذه العائلة بأنهم أصلا من تركيا وعرفوا هناك بذلك الاسم والسبب سمرة بشرتهم)(١١٢) .

د ـ الحياني ، أبو حيانة ، عيال حياني : يذكر سجل الوثائق الحيانة كما يلي : (اسماعيل بن محمد أبو حيانة من أهالي قصبة معان الشامية)(١١٣) ويذكر (محمد بن أحمد أبو حيانة ابن خليل)(١١٤) . و (الحيانيون) من طي من ربيعة من كهلان من أفخاذ زريق بن ثعلبة(١١٥) ويذكر أحد المعمرين انهم من (بني عطية)(١١٦) . ويبدو أن التسمية الادق لهم (أبو حيانة) وأرجح الرأي الاول انهم من طي لأن سكان معان الشامية من طي عموما .

هـ ـ عساف : يبدو أن التسمية هي عساف وليس العساف وهي العشائر المعروفة في البلقاء .في سجل الوثائق يرد ذكرهم (عساسفة) تارة وتارة (عساف)(١١٧) ولقد ذكر الزركلي عساسفة قريبين من المنطقة هي الحباشنة (مع الرماضين الجعافرة ، الرهايفة ، العويسات)(١١٨) . واذا تقيد الباحث بالتسمية (عساف) فانهم من بطن عرمة بن تميم (بنو تميم) واذا كانت التسمية العساف فانهم من الحمام من اللحيوات من زوبع من شمر وقد يكون هذا النسب صحيحا لأن في معان الشامية جماعة من شمر مثل الجريات وغيرهم .

و ـ مطر : من أبرز عشائر معان الشامية وهم وثيقو الصلة بالمصري والكراجكلي ، ورأي نصوح في أصولهم لا يختلف عن رأيه في آل المصري من حيث اعتبارهم من القادمين لحماية قوافل الحج . ولاحسان النمر الرأي نفسه .

تعزز روايات المعمرين ارتباط آل مطر مع عشائر خارج معان ولا يعني ذلك أن آل مطر جاؤوا من تلك المنطقة . مثلا يروي الشيخ حسين النسعة عن تعارف تم بين

المرحوم عمر مطر عندما كان حاكما عسكريا لنابلس مع جماعة في نابلس وان هذا التعارف كشف عن العلاقة السابقة في الصلة(١١٩) .

أرجح أن آل مطر في نابلس وآخرون جاؤوا لمعان في حملة عبد الله النمر الذي أسس معان الشامية .

القسم الثالث :

المحاميد : ومنهم ابو كركي ومنهم البحري ولا تعكس الوثائق شيئا واضحا عن صلاتهم بغيرهم .

ملاحظات :

١ ــ يلاحظ أن أهالي معان الحجازية ينتسبون الى عشائر الفناطسة والبزايعة والحمادين والكراشين ، انضوى تحتها عشائر أخرى ليست من الارومة نفسها .

٢ ــ يبدو معقولا أن أصول الكراشين تعود لآل عبيد وعشيرة آل رزق من فخذ آل عاصم من آل سليمان من قحطان ، اذ ان آل مرعي وآل كريشان من (آل عبيد) .

ويبدو أن الهلالات الذين ينضوون تحت اسم كريشان والكراشين هم من الجماعة نفسها . وهكذا فان العشائر الثلاث عيال مرعي ، وآل كريشان والهلالات يعودون بأروماتهم للجزيرة العربية .

ويلاحظ في دراسة عشائر معان ما يلي :

١ ــ ان أصول عشائر معان الحجازية هي من الجزيرة العربية وشمال الحجاز ، ولا سيما عشائر التحاتا والكراشين ، وأصول الكراشين تعكس الصلة بينهم وبين عشائر الجزيرة .

٣ ــ يبدو أن عشائر الكراشين استقطبت مجموعات أخرى لتعزز من موقفها وقوتها (أمام عشائر التحاتا) فانضوى تحت لوائها عشائر (الصلاحات)و(أبو درويش)، ويبدو أن تحالفا قام في البداية بين الكراشين والعقايلة جعل الكثيرين يعتقدون بأنهم منهم ، لانهم ينضوون تحت لواء واحد ، ولكن لا يبدو أن أصولهم واحدة . كما أن أرومات الكراشين مختلفة فبعضهم من المحتسب وبعضهم من الصلاحات الذين تختلف أصولهم عن الهلالات وأبو مرعي .

ويظهر أن الكراشين كانوا أكثر تساهلا في فتح الباب للآخرين للانضواء تحت لوائهم ، لخلق توازن بينهم وبين عشائر التحاتا . فانضوى تحت لوائهم: المحتسب وهم من الخليل ، والصلاحات وهم من غزة ، وزغلول وهم من الخليل أيضا .

وانضوت تحت لواء التحاتا بعض العائلات في مطلع هذا القرن كما يبدو ، فظهرت أسماء ذات أصول سورية مثلا (شموط) و (القهوجي) ، الا أنها لم تكن كبيرة ولم تؤثر في موازين القوى والتوازن العشائري ، وانضواؤها كان لتيسير مصالحها وليس كما هو الحال عند الكراشين .

عشائر معان الشامية : يبدو أن هذه العشائر سكنت بعد تأسيس معان الشامية. وقد خلت المصادر التاريخية من تاريخ تأسيس معان باستثناء بعضها التي أشارت أن عبد الله النمر الذي شكل حكومة ادارية في نابلس برئاسة علي آغا وشكل مجلس الشرع الشريف برئاسة عبد القادر العلمي وترك نابلس للوالي الجديد علي كيوان وخرج الى البلقاء وبنى قلعة ثم رحل للكرك وصاهر (العمرو) وعهد اليهم بحراسة طرق الحج ثم عاد لمعان وبنى معان الجديدة وانه اشتهر بين البدو هو ورجاله باسم الامامية* (ويبدو أن غيرهم قد تسمى بهذا الاسم في معان الحجازية) .

ويظهر أنه بعد بناء معان الجديدة جاءتها هجرات جديدة من مناطق مجاورة ، وظهر فيها أصول جديدة للعشائر ، فمن قبيلة عنزة تظهر أسماء عائلات ومنها آل رشيد ، وعوجان(١٢٠) . ومن قبيلة طي تظهر أسماء عائلات من عيال الحصان وهم الثوابتة ومنهم فريج والجفامين .

وقد تكون هناك علاقة بين عيال عبد الله ومنهم (النسعة وبدر) الذين جاءوا في حملة عبد الله النمر وكانوا عربا بقيادة عربية (يوسف آغا وشقيقه) وأولاد عبد الله النمر . وقد انضوى الجميع تحت اسم عيال الحصان ، معهم جماعات أخرى مهاجرة من مصر يعرفون بالمصاورة ومنهم الكراجكلي . . . وهؤلاء لا يؤثرون على التحالفات كثيرا. وفي معان الشامية انضوت عائلات غريبة مثل المغربي وأبو الفيلات مع القرامصة.

الخلاصة : يلاحظ أن أصول معان الشامية اختلفت عن أصول معان الحجازية التي كانت في معظمها من قبائل الحجاز ، مثل : جذام وبلي سكان المنطقة القدماء . ومنهم الحمادين والعقايلة ، وهناك عشائر من عتيبة مثل بعض أرومات الفناطسة .

أما عشائر معان الشامية فانها من أصول سورية كما يتبين في عيال عبد الله وعيال مطر المعروفون بعيال الحصان ويبدو أن تسمية الحصان تعود لقوتهم ومنعتهم وعدم امكانية غزوهم ، أي من كلمة (الحَصَانْ) ، وما بقي من عشائر معان الشامية فمن عنزة وشمر في هجراتها اللاحقة وهي :

* احسان النمر ، جبل نابلس والبلقاء (مطبعة ابن زيدون دمشق ١٩٣٨) ص ٧٢ – ٧٦ . هذه
الرواية وان لم أجد ما يؤيدها فانني أعتقد أن فترة بناء معان الشامية كانت في ذلك الوقت تقريبا
وأن بيركهارات أشار لها عام ١٨١٢ ويبدو انها بنيت قبل ذلك بفترة – في رواية احسان النمر فان
فترة بناء معان الشامية هي ١٠٦٦ هـ

١ ـ طي ـ ربيعة ـ على نحو لاحظنـاه في عشائر المحاميـد وآل ثابت (ان كانت أصول الثوابتة مرتبطة بآل ثابت) . والجريات من شمر من طي .

٢ ـ عنزة : رأينا عشائر القرامصة ترد الى الجعافرة من عنزة مثل العواجين . وكان لها التفوق العشائري هناك .

وعند تأسيس امارة شرق الاردن عام ١٩٢١م استقرت معان على وضعها السابق، واقتسمت عشائر معان الحجازية (التحاتا والكراشين) المناصب فمن التحاتا اخذ (حامد الشراري) رئاسة البلدية ومـن الكراشين أخـذ (محمود كريشان) النيابـة واستمر هذا التقسيم لمنتصف الخمسينات تقريبا عندما ظهرت زعامات جديدة مـن معان الشامية فظهر (عمر مطر) وتقلد مناصب رسمية عديدة .

تذكر السالنامات العثمانية أسماء أعضاء مجلس الادارة من عائلات معان الحجازية وهي (كريشان) و (التلهوني) و (الشـراري/الشلبي) وتذكر مـن معان الشامية (النسعة) فقط .

وما زالت معان الى اليوم قوة طاردة كما كانت في أواخر القرن الماضي ، وما زالت تقسيماتها العشائرية كما هي . وقد اتفقت فيما بينها على جعل رئاسة المجلس البلدي دورية ، تتولاها عشيرة بعد أخرى .

(١) سالنامة ولاية سورية ١٣٠٢هـ ص ١٨٠ .

(٢) سالنامة ولاية سورية ١٣١٠هـ ص٢٣٩ .

سالنامة ولاية سورية١٣١١ـ١٣١٢هـ ص٢١١.

(٣) سالنامة ولاية سورية ، ١٣١٣هـ ، ص٢٢٣ ـ ٢٢٦ ، ١٣١٦ هـ ص ٢٢٩ـ٢٣٦ .

(٦) Georqe August Wallin, **Travels in Arabia** 1845 - 1848 Falcon : Orleander, 1979, P. 123.

Alois Musil, **the Northern Hejaz** (New york , the American Geographical society 1926). p. 234 .

وجورج أوغست فالن هو أستاذ اللغة العربية في جامعة هينجفور بفنلندا ، أسلم وأصبح وهابيا ولقب نفسه بعبد الولي . يمثل هذا الرجل نمطا « أوربيـا » غير متعصب مـر بالمنطقة خلال ١٨٤٥ ـ ١٨٤٨ .

(٧) Wallin, op. Cit, p. 11.

(٨) سجل الوثائق الشرعية في قضاء معان سنة ١٣١٦ هـ (الجامعة الاردنية ـ مركز الوثائق والمخطوطات) ص ٦ ـ سوف نشير اليه بسجل الوثائق .

(٩) Musil. op. Cit, p. 234.

(١٠) Chares Doughty , **travels in Arabia Deserta** (N.Y.Dover pub. 1979) Vol. 1,p. 72.

(١١) أبو اسحق ابراهيم بن محمد الفارسـي الاصطخري (الكرخي) ت : ٩٥٠م **مسالك الممالك** (ازاء انتشارات كتابخانة صـدر) ص ٩٥ .

(١٢) أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر المعروف بأبي الفداء صاحب حماة المتوفي سنة ٧٣٢هـ **تقويم البلـدان** (باريس : دار السليمانية ١٨١٥م) ص ٢٢٩ .

(١٣) الشيخ نجم الدين الغزي (٩٧٧ - ١٠٦١هـ) **الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة** ج٣ تحقيق الدكتور جبرائيل سليمان جبور (بيروت : **دار الافاق** ١٩٧٩) ص١٥٧ . والغزي مولود بغزة في بيت علم ووجاهة وأدب ، وهاجر لدمشق .

(١٤) Karl Barbir, **Ottoman Rule in Damascus 1707 - 1758** (Princenton Univ. Press 1980) pp.99, 100, 104, 105, 126, 128.

(١٥) Ibid

وبعد ١٦٧١ جمع أمير الحج بين امارة الحج وامارة دمشق مدة قرنين .

حمد الجاسر ، **في سراة غامد وزهران** ، الرياض ،**دار اليمامة** ١٩٧١، ص٤٢٩-٤٣٠.

(١٦) قافلة تحمل مؤنا تخرج لملاقاة الحجاج . **واذا سلك الحجاج الطريق السلطاني فان** الجردة تخرج لملاقاته في معان قادمة من غزة. محمد خليل المرادي ، **سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر** م٢ (بغداد ، مكتبة المثنى) ص ٦١-٦٢ .

(١٧) الخياري المدني : ابراهيم بن عبد الرحمن الخياري المدني ، **رحلة الخياري** ، **تحفة الادباء وسلوة الغرباء**. تحقيق رجاء السامرائي (القاهرة : وزارة الثقافة والاعلام مديرية الثقافة العامة) ص ٨٣ - ٨٤ .

(١٨) عبد الغني النابلسي (١١٤٣هـ - ١٧٣١م) **الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز** ، نسخة مصورة من مكتبة أسعد أفندي ٢٣٧٦ يوجد صورة عنها في مركز الوثائق والمخطوطات / الجامعة الاردنية رقم ٥٧٣ ص ٣٨٣ - ٣٨٤ .

(١٩) عبد الكريم رافق ، **بلاد الشام ومصر من الفتح العثماني الى حملة نابليون بونابرت ١٥١٦ - ١٧٩٦** (دمشق ١٩٦٧) ص٣٥٣ - ٣٥٤ .

(٢٠) يوهان بيركهارت ، **رحلات بيركهارت في سورية**

Wallin, op. cit, pp. 125-126.

(٢١) **الجنوبية** ج٢ ترجمة أنور عرفات ، عمان - دائرة الثقافة والفنون . ص ١٥٠ - ١٥١ .

(٢٢) Doughty , op. Cit , pp. 71 - 74.

(٢٣) محمد بن عثمان بن محمد السنوسي، **الرحلة الحجازية** ، تحقيق علي الشنوفي (تونس - الشركة التونسية للتوزيع ١٩٨١) ص ٢٤٨ - ٢٤٩ .

(٢٤) خير الدين الزركلي ، **عامان في عمان** (القاهرة ١٩٢٥) ص ٢١ وذكر معان في الفترة ذاتها بولس سلمان (الارشمندريت بولس سلمان، **خمسة أعوام في شرق الاردن** ، أبحاث أدبية قضائية دينية - القدس ١٩٢٩) .

(٢٥) تتردد تسميات مثل فنظو لان المصريين سموا سكان عرب جنوب الجزيرة فنظو أي سكان الفنط والفنط سكان الجنوب من الجزيرة العربية. أما عرب الشمال فهم شاسو وتتردد تسميات أخرى في سجل الوثائق مثل (فنجص). انظر سجل الوثائق وثيقة رقم (٤٢) ص٨٥ حيث يذكر السجل اسم تمام بنت داود عبد الواحد فنجص . ويعتقد أن فنجص هي أصل فناطسة ولا أرجح لذلك لان سجل الوثائق كان يكرر كلمة فناطسة وهي قد تكون تحريفا لكلمة غناطسة ، وفي الكتابة يسهل الخلط بين الفا والغين بحيث تصبح الفناطسة : الغناطسة . من عشائر الغناطسة انظر وصفي زكريا ، **عشائر بلاد الشام** (دمشق : دار الفكر ١٩٨٣ ص ٣٤٣) .

(٢٦) Alois Musil, Arabia petroea win Kaiserliche Akademie der wissenshaften 1908 p. 56.

تمت في واسون دعوة مجموعة أبناء الفناطسة الى لقاء يوم ١٧-٤-١٩٨٧م . بلغ عدد الحضور من أبناء الفناطسة في معان وواسون حوالي ٣٥٠شخصا . القيت كلمات الترحيب من الطرفين .

(٢٧) مقابلة مع السيد منير شويطر من مديرية تربية عجلون . اللقاء يوم ١١-٢-١٩٨٨ في

وزارة البلديات والشؤون القروية الساعة ١١ ظهرا .
بيّن السيد منير سبب الهجرة الى راسون بانها جاءت بعد معرفة تمت بين محمد بن مصلح شويطر وأهل راسون أثناء مرور محمد بهم وهو في طريقه لزيارة أخواله (آل المومني). وتزوج محمد من فتاة من راسون . ونظرا لان راسون عانت كثيرا من غزوات العبابيد فان مجيء جماعة مصلح سويطر الى راسون رجحت الكفة . قدم بنو اسماعيل لجماعة محمد شويطر أرضا . بقيت جماعة من آل شويطر في جمحا وعددهم الان (٥٠) رجلا وفي كفرنجه يوجد جزءا منهم وفي راسون عددهم ١٥٠ رجلا تقريبا .
يروي السيد منير قصة تعكس دهاء محمد شويطر في تضليل (العبابيد) الذين جاءوا لراسون في عملية استطلاع تسبق الغزو وانه أعطى البندقية الوحيدة لكل من دخل يسلم على العبابيد مما أوحى لهم انهم لديهم بنادق عديدة بعدد الشباب الذين كانوا يدخلون للسلام .

(٢٨) الشيخ سليمان عبد القادر سالم مصطفى احمد الفناطسة ٨٧ سنة يوم ٢٢-٩-١٩٨٧ الساعة الخامسة مساء منزل السيد صقر محمد سالم المعاني جبل الحسين ـ عمان .

(٢٩) سجل الوثائق (٢ة ص ٢٠ وفي ص ٤٧ يشير لاسم : العبد بن داود مختار عشيرة عيال داود) .

(٣٠) سجل الوثائق ص ١٠ .

(٣١) سجل الوثائق ص ٢٢ .

(٣٢) سجل الوثائق ص ٤٣ ولقد لاحظت تردد لقب (الخطيب ومعتوق) في سجلات المحاكم الشرعية لحلب في القرن السابع عشر (الشريط موجود في مركز الوثائق والمخطوطات الجامعة الاردنية رقم ١١٦ ، ١١٧) .

(٣٣) Max Freiherr, **von oppenheim** **Die Beduinen,** BAND II (Otto Harrassowitz leipziq , 1943 p. 290.

(٣٤) سجل الوثائق ، ص ٤٨ .

(٣٥) سجل الوثائق ، ص٦٠ .

(٣٦) سجل اعلامات معان ص ١٧ .

(٣٧) سجل حصر الارث ص ٦٣ .

(٣٨) سجل الاحكام ص ٦٣ .

(٣٩) سجل اعلامات معان ، مصدر سابق ص٦٦ .

(٤٠) نعوم شقير ، تاريخ سينا القديم والحديث وجغرافيتها (المركز العربي للبحث والنشر ١٩٧٦) ص ٦ .

(٤١) سليمان الفناطسة ، مقابلة سابقة الذكر .

(٤٢) سجل الوثائق ، مصدر سابق (١٠) .

(٤٣) سجل الوثائق الشرعية يذكر حيشان البوايعة (ص٦٠) ، (الحيشان : جمع حوش وهو فناء الدار الواسع) .

(٤٤) المصدر نفسه ص٦ .

(٤٥) المصدر نفسه ص ٣٤ .

(٤٦) حمد الجاسر ، **في شمال غرب الجزيرة** (الرياض : اليمامة ١٩٧٠) ص ص٤٥ ، ١٧٩ .

(٤٧) سجل الوثائق ص ١٦ وذكر حمد الجاسر الخوالدة ونسبهم الى الدحو من (البادية) من بني عمرو من حرب منازلهم نويبع شرق رابغ . حمد الجاسر ، **معجم قبائل المملكة العربية السعودية** (الرياض دار اليمامة) ص ٢١٥ .

(٤٨) انظر سليمان القوابعة ، **الطفيلة : تاريخها وجغرافيتها** ج٢ (الطفيلة ١٩٨٦) ص١١٠ ـ١١١ . فاروق نواف السريحين ، **تاريخ مدينة الرمثا ولوائها ، دراسة تاريخية اقتصادية انثروبولوجية** . ص٢٦٠ ذكر المؤلفان عشائر الخوالدة في الطفيلة والرمثا.

(٤٩) الشيخ يونس أبو هلالة ٩٠ سنة (معان) مقابل في منزله بمعان ١-٣-١٩٨٨ .

(٥٠) سجل الوثائق ص ١٢٥ .

(٥١) سجل الوثائق ص٢ مصدر سابق ص٦ .

(٥٢) راجع سجل الوثائق ، مصدر سابق ص٢٨ .

(٥٣) راجع سجل الوثائق ، ص ٣٥ .

(٥٤) المصدر نفسه ص ٣٦ .

(٥٥) مقابلة مع هارون نصار (مدير أيتام وزارة

الاوقاف – اربد) في مكتبة باربد ١٠-٢-١٩٨٨ .

(٥٦) سجل اعلامات معان ص ١٤٤ – ١٤٦ .

(٥٧) سجل حصر الارث ص ٥٤ .

(٥٨) سجل اعلامات معان ص ١٧٣ .

(٥٩) علي نصوح الطاهر ، **تاريخ القبائل العربية في شرق الاردن** ج١ ١٩٦٩ ، ص ٢١٨ .

(٦٠) نعوم شقير ، مصدر سابق ص ٥٨٦ .
ابن كريشان شيخ العزازمة وابن جهامة هو ترباني . وحماد يقول : حماد الصوفي . والكراشين منشرون في سيناء . وزارني في منزلي السيد عبد الرحمن حسن كريشان من صفاقس في تونس حيث أعلمني في ٢٥-٣-١٩٨٨ أن هناك مجموعة في صفاقس من آل كريشان والجازي أيضا وانه بصدد اطلاعي على باقي المعلومات عندما تنجلي المعلومات عن هجرتهم وأسبابها .

(٦١) راجع : فؤاد حمزة ، **قلب جزيرة العرب** ، (الرياض : مكتبة النصر الحديثة ١٩٦٨) ص ٩٧ وحمد بن ابراهيم الحقيل ، **كنز الانساب ومجمع الآداب** ، ١٩٧٣ ص ٢٠٢ .
وعلي نصوح الطاهر ، **جوامع النسب في قبائل العرب** (ج٢ ، ص – ي) . ص٥٨٠ – ٥٧٧ .
نصوح يميز آل كريشان عن كريش والكريشان هم نصيرات من الحناجرة ويروي عارف العارف بأن النصيرات يروون بأنهم من الخزرج وانهم كانوا ثلاثة اخوة جاءوا من مكة الى ضانا وهم نصير ويسن وناصر تشاجروا مع أحد السكان فقتلوه ثم ذهبوا لكفر قدوم (نابلس) وتشتتوا بعد مشاجرة . بقي يسن في كفر قدوم وذهب ناصر لعتيل وذهب نصير الى عين الدقيق (دير البلح) وظهرت منه ذرية النصيرات .
انظر عارف العارف ، **بئر السبع وقبائلها** ، ١٩٣٤ ، ص ١٣٦ – ١٣٧ .

(٦ سجل الوثائق ص ٣٨ وفي سجل حصر الارث ص ١١٥ .

(٦ لقاء مع محمد الصغير كريشان (وهو من آل مرعي) ١٩٨٨/١/٢٨ م .

(٦٤) قسم الشيخ يونس الكراشين كما يلي :
١ – الهوارين ومنهم قاسم وولده حسين وحفيده الشيخ محمود كريشان .
٢ – مرعي ومنهم خليل وولده أحمد وحفيده الشيخ فارس كريشان .
٣ – الهلالات ومنهم هارون وأولاده حسن وحسين ومن أولاد حسن محمد ثم يونس ومن أولاد حسين علي . انظر فؤاد حمزة ، مصدر سابق ص ١٤١ .

(٦٥) الشيخ يونس أبو هلالة – مقابلة سابقة الذكر .

(٦٦) اشتكى الشيخ أحمد قباعة على الشيخ حسن أبو هلالة وسجن حسن في دمشق . استمر الخلاف حتى تطور لحادث قتل . أشار جورج فالن لهذه النزاعات في حديثه عن معان . بعد حادث الدم حصلت مصاهرة بين الهلالات وقباعة والهلالات هم أخوال آل الديخ من آل قباعة .

(٦٧) سجل حصر الارث ص ٦٣ .

(٦٨) المصدر نفسه ص ٤٦ ومنهم عيال الصغير .

(٦٩) سجل الوثائق ص٤٤ وص٢١ وص٣ .

(٧٠) يؤكد هذا الكلام الشيخ يونس أبو هلالة ، مقابلة شخصية الساعة ١٢ ، ١/٣/١٩٨٨ بمنزله في معان ، انظر نصوح **تاريخ القبائل** ص٢١٨ ، وانظر حمد الجاسر ، **المعجم الجغرافي** (أ – ض) مصدر سابق ص٥١٦ .

(٧١) انظر سجل اعلامات معان ص ١٤٩ . حصر الارث ص ٢٤ تم تغيير اسم عشيرة عيال عوض باسم عشيرة أبو درويش بتاريخ ٢٦/٦/١٩٦٣ ، انظر الجريدة الرسمية عدد ١٧٠١ تاريخ ٢٥\٧\١٩٦٣ .

(٧٢) نصوح ، **تاريخ القبائل** ، ص٢١٨ – سجل الوثائق الشرعية في قضاء معان ١٣١٦ ص١٠٠، ١٠٧ . يشير السجل للحاج خليل موسى الحاج صلاح وحامد داود يوسف صلاح .

(٧٣) سجل اعلامات معان ص ١٤٩ و ١٥١ .

(٧٤) سجل الوثائق الشرعية ص ١٤٤ .

(٧٥) يونس أبو هلالة – مقابلة سابقة الذكر .

(٧٦) سجل الوثائق الشرعية ص٢٦ (كان يذكر في

توقيعه علاء الدين المحتسب ـ خليلي ـ).
انظر الوثيقة المرفقة .

(٧٧) سجل الوثائق الشرعية ص ٢١ .

(٧٨) المصدر نفسه ص ٣ .

(٧٩) سجل الوثائق ص ٢٧ .

(٨٠) (اسم العقايلة) يتردد بين عشائر المملكة
(٨١) العربية السعودية وفي كتاب حمود بن ضاوي القثامي ، **شمال الحجاز ج٢** ، معجم المواضع والقبائل والحكومات (جدة : دار البيسان العربي ١٩٨٥) ص٢٢٤ ـ ٢٢٦ . تتردد عشائر العقايلة في قبيلة عتيبة على هذا النحو :

أ ـ مع الجبرة من برقا من عتيبة (يتردد الاسم مع عشائر أخرى منها الدهسة والدوانية والخماش والقشمة والفشاشمة.

ب ـ مع العمرية من العصمة من عتيبة (مع الركيبات ، النباعين ، الحسنات ... الخ).

(٨٢) نصوح ، حوار مع النسب (من ص ـ ي)ص ٩٢ .

(٨٣) المصدر نفسه ص ٣٢٠ .

(٨٤) سجل الوثائق ورد في كتاب ذكر عشيرة العقايلة واضحا .

(٨٥) المصدر نفسه ص ٣٥ .

(٨٦) سجل الاعلامات الشرعية ١٩٢٩ ـ ١٩٣٠ معان ص ٨٦ .

(٨٧) المصدر نفسه .

(٨٨) القرامصة (بالصاد) انظر سجل الوثائق الشرعية في قضاء معان ١٣١٦ ص ٧٣ حيث يذكر (عبد الدايم ابن أحمد بن عبد الدايم القرمصي) يذكر نصوح القرامصة: القرامسة (بالسين)الارجح أن القرامصة بالصاد .
انظر نصوح ، تاريخ قبائل ، مصدر سابق ص ٢١٧ ويورد موزيل عيال الشليخ ضمن القرامسة .
عنزة من القبائل العدنانية ومنها ولد سليمان منازلهم شمال الحجاز غرب نجد بين شيماء وخيبر وبيضاء نشيل وأميرهم العواجي وهم ينقسمون لقسمين : الجعافرة ـ السليمانية ومن عزة الحنانش (حنتوش) من جماعة ابن مهيد . انظر سمير القطب ، **انساب العرب** (بيروت : مكتبة الجامعة) ص ٢٢١ ـ ٢٢٢ .

(٨٩) مقابلة مع الشيخ حسن النسعة في منزله ١٢/١١/١٩٨٧ (الساعة ١٥ر١٢ ظهرا) .

(٩٠) نصوح ، **تاريخ القبائل العربية** ، مصدر سابق ص ٢١٨ ـ ٢١٩ .

(٩١) نصوح ، **جوامع النسب** ، مصدر سابق ص ٢١٠ . مقابلة مع الشيخ يونس أبو هلالة سابقة الذكر .

(٩٢) سجل حصر الارث ص ٧٥ ، سجل الاعلامات الشرعية ص ٨٦ .

(٩٣) مقابلة مع السيد أحمد محمد عوض الله (٦٤ عاما) يتحدث عن هجرة جماعته بعد شق قناة السويس وهذا يتناسب مع حديث داوتي . هناك هجرة الى طفس جنوب سورية وهجرة الى درعا من جماعة الخوالدة . المقابلة في ١٠/٢/١٩٨٨ م وفي اليوم نفسه مقابلة مع السيد هارون انصار الخوالدة أيضا .

(٩٤) سجل حصر الارث ١/٦/١٩٣٧ .

(٩٥) سجل الوثائق الشرعية في قضاء معان ص١٥ والادق شختورة ولا يعرف سبب اللقب .

(٩٦) سجل الوثائق ـ ص ٢٦ .

(٩٧) المصدر نفسه ـ ص٦٦ .

(٩٨) نصوح ، **تاريخ قبائل** ، ص ٢١٧ .

(٩٩) يونس أبو هلالة ، مقابلة سابقة ، حضر المقابلة الشيخ أحمد بريغيث .

(١٠٠) ذكرهم د. عبد الكريم رافق في كتابه : **غزة ، دراسة عمرانية واجتماعية واقتصادية من خلال الوثائق الشرعية ١٢٧٣ ـ ١٢٧٧ هـ / ١٨٥٧ ـ ١٨٦٠م .**
(بحث أعد للمؤتمر الدولي الثالث لتاريخ بلاد الشام فلسطين ، ١٩ ـ ٢٤ نيسان ١٩٨٠) . « وقدرت ثروة سالم الطحان ب ١٧٠٦ قرشا .. الخ » ، ص ٦٤ .

(١٠١) علي نصوح الطاهر ، **جوامع النسب** ص٥٠٩ .

(١٠٢) حمد الجاسر ، **معجم قبائل المملكة العربية السعودية** (الرياض ، دار اليمامة ص١٦٥ ؛

(١٠٣) احسان النمر ، **تاريخ جبل نابلس والبلقاء،** ج١ ط٢ (نابلس ١٩٧٥) ص٨٦ .
احسان النمر ، **تاريخ جبل نابلس والبلقاء ،** ج٢ احوال عهد الاقطاع (نابلس ، ١٩٦١) ص ٢٠ .

(١٠٤) الشيخ حسن النسعة ، مقابلة في منزله الساعة ٢ ظهرا يوم ١٢/١١/١٩٨٧م .

(١٠٥) احسان النمر ، **جبل نابلس والبلقاء ،** (دمشق : مطبعة ابن زيدون ١٩٣٨) ص ٦٧ – ٧٦ يتحدث عن الفترة التي عم فيها الاضطراب حتى مات رضوان أمير الركب الشامي عام ١٠٦٦ هـ . رضوان جاء ليخلف الامير بهرام الفقاري في هذه الفترة التي مات فيها رضوان عم الاضراب فثارت نابلس وطردت المماليك في هذه الظروف خروج (عبد الله النمر) .

(١٠٦) W allin , op. Cil , pp. 125 - 126.

(١٠٧) علي نصوح ، **حوار مع النسب** ، ص ٦٥١ . سجل الطلاق ص ١٨٢ – من أقاربهم آل مهايني في دمشق .

(١٠٨) عبد الرحمن الانصاري ، تحفة المحبين والاصحاب في معرفة ما للمدنيين من الانساب (تحقيق محمد العروس المطوي) ، تونس نهج جامع الزيتونة ، المكتبة العتيقة ، ١٩٧٠ ، ص ١٤٣ .

(١٠٩) انظر عبد الرحمن بن حمد بن زيد المغيري ، **المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب ،** ط٢ (بيروت : الكتب الاسلامي للطباعة والنشر ١٩٦٥) ص ١٣٩ ومن طي آل عبده من المحاميد . سجل الوثائق ص ١٦٣ .

(١١٠) سجل الوثائق ص ١٤ ، ويشار اليهم بخفيمان ، انظر سجل اعلامات معان ص ١٤٣ .

(١١١) علي نصوح ، مصدر سابق ، **جوامع النسب** ص ٦٥١ سجل الطلاق ص ١٨٢ .

(١١٢) المهندس محمد عطية حسين المعاني من ابناء مدينة معان .

(١١٣) سجل الوثائق ص ١٦٣ .

(١١٤) سجل الوثائق ص٦ .

(١١٥) القلقشندي ، أبو العباس أحمد بن علي ، قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان (بيروت ، دار الكتاب اللبناني ١٩٨٢) ص ٨٤ – ٨٥ .
تردد ذكر الحيانة كقلعة شمال مدينة حائل انظر : حمد الجاسر ، **المعجم الجغرافي للبلاد العربية شمال امارات حائل والجوف وتبوك وعرعر والقريات** ، (الرياض ، دار اليمامة ١٩٧٧) ص ٤٧٧ .

(١١٦) الشيخ يونس أبو هلال ، مقابلة سابقة الذكر .

(١١٧) سجل الوثائق ص١٦٤ ، سجل حصر الارث ص ٣٥ .

(١١٨) انظر الزركلي ، مصدر سابق ص١٠٢ . الجاسر ، **معجم القبائل** ص ٢٥٢ .

(١١٩) حسن النسعة ، مقابلة سابقة .

(١٢٠) قد يكون أفراد هذه العشائر جاءوا مع هجرة قبيلة عنزة شمالا في القرن السابع عشر ميلادي بعد اندثار قبيلة الموالي وهذه الرواية تحتاج الى أسانيد .